

٩. مختصر كتاب الاعتصام (الدرس الأخير) | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وصلنا في مختصر الاتصال الى فصل حديث الفرق وفيه مسائل - [00:00:00](#)

صح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. والنصارى مثل ذلك وتفرق امتي وتفرق امتي على - [00:00:25](#)

ثلاث وسبعين فرقة وفي رواية ابي داود قال افترق اليهود على احدى او اثنتين وسبعين فرقة. وتفرقت النصارى على احدى واثنين وسبعين فرقة وتفتنق امتي على ثلاث وسبعين فرقة وفي الترمذي تفسير هذا هذا - [00:00:42](#)

ولكن باسناد قريب من غير ابي هريرة رضي الله عنه فقال في حديث وان بني اسرائيل افتقرت على ثنتين وسبعين فرقة وتفتنق امتي على ثلاث وسبعين ملة. كلهم في النار الا ملة واحدة. قال - [00:01:05](#)

ومن هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي وفي سنن ابي داود وان هذه الملة ستفتنق على ثلاث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجامعة وهي - [00:01:21](#)

يا جماعة وبمعنى الرواية التي قبلها الا ان هنا زيادة في بعض الروايات وانه سيخرج من امتي اقوام تجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكذب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله. مضى معنا هذا الحديث - [00:01:36](#)

والكذب هو مرض خطير. ينتشر في الجسم لا يبقى فيه عرق ولم يفسر الا دخله؟ نعم وفي رواية على عن ابي غالب موقوفا عليه ان بني اسرائيل تفرقوا على احدى وسبعين فرقة وان هذه الامة تزيد عليهم - [00:01:57](#)

يرقى. قلوب في النار الا السواد الاعظم. فاذا تقرر هذا تصدى النظر في الحديث في مسائلك نتكلم الان على مسائل تتعلق بحديث الافتراق هذا. تصدى للشيء اي تعرض له سنتكلم - [00:02:17](#)

في هذا الحديث الاولى المسألة الاولى في حقيقة هذا الافتراء وهو يحتمل ان يكون افتراقا على ما يعطيه مقتضى اللفظ. ويحتمل ان يكون مع زيادة قيد لا يقتضيه اللفظ باطلاقه. ولكن - [00:02:35](#)

كما كان لوز الرقبة بمطلقها لا يشعر بكونها مؤمنة او غير مؤمنة لكن اللفظ يقبله فلا يصح ان يراد مطلق الافتراق. بحيث يعني يقول لفظ الافتراق مطلق غير مقيد والاصل في العمل بالمطلق انه يعمل حتى يرد. التقييد ولكن هو لم يمكن ان يعمل بالمطلق. لانك لو قلت انه مطلق الافتراق لدخل فيه الافتراق في ماذا؟ في المذاهب - [00:02:52](#)

في المذاهب في الفروع الفقهية. وهذا غير المراد قطعا. هذا غير مراد. لان الخلاف في المذاهب ليس سببا للتوعد بالنار. نعم في المسائل الفقهية يعني. نعم بحيث يطلق صور لوز اختلاف على معنى واحد لانه يلزم ان يكون المختلفون في مسائل الفروع داخليين تحت اطلاق اللفظ - [00:03:18](#)

وذلك باطل بالاجماع. فان الخلاف من زمان الى الان واقع في المسائل الاجتهادية واول ما وقع الخلاف في زمان الخلفاء الراشدين المهليين. ثم في وقع خلاف في الوسائل الاجتهادية الفقهية. زمان الخلفاء ولم ينكر بعضهم على بعض - [00:03:40](#)

ثم في سائر الصحابة ثم في التابعين ولم يعب احد ذلك منهم وبالصحابة اقتضى من بعدهم في توسيع الخلاف وكيف يمكن ان يكون

الافتراق في المذاهب مما يقتضيه الحديث؟ وانما يراد افتراق مقيد. ما هو الافتراق المقيد؟ الافتراق في العقائد. الاصول -

[00:03:59](#)

وان لم يكن في الحديث نص عليه ففي الآية ما يدل عليه قوله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم كانوا شيعة من الذين فرج غنيهم بالضبط وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. وما اشبه ذلك من الايات الدالة على

التفرق الذي - [00:04:18](#)

صاروا به شيعة ومعنى صاروا شيعة اي جماعات بعضهم قد فارق البعض. قوله تعالى كذلك واعتصموا بحبل جميعا ولا تيسوا على ولا تعاون ولا تناصر. بل على ضد ذلك فان الاسلام واحد وامره واحد. فالقضى - [00:04:47](#)

ان يكون حكمه على الائتلاف التام لا على الاختلاف الائتلاف التام للاجتماع التام في مول العقائد داعي للاختلافات وهذه الفرقة مشعرة بتفرق القلوب المشعر بالعداوة والبغضاء. ولذلك قال واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:05:14](#)

ولا تفرقوا كأن الخلاف في التمثيل بالاصول العقدية يؤدي الى التفرق هذه الآية تدل على ماذا؟ على وجوب جماعة الابدان وجماعة

الاديان جماعة الابدان ولا تفرقوا. جماعة الاديان اعتصموا بحبل الله جميعا - [00:05:35](#)

امران متلازمان اذا حدث التفرق في العقيدة سيعرف مدى التفرق في الابدان والتباغض والتنافر. نعم. الدنيا بتنسى. لا تفرقوا الى

معتمصم محامي في العقيدة في الاديان تبين ان التأليف هنا - [00:05:53](#)

وبين ان التألف انما يحصل عند الائتلاف على التعلق بمعنى واحد. التألف انما يحصل عند الائتلاف عند الاتفاق بعد كده فضلنا الاتفاق

على معنى على التعلق بمعنى واحد نجد ان الناس الذين يحبون كرة القدم يحبون بعضهم. هم. الذين يحبون السينما يحبون بعضهم.

الذين يحبون العلم ويحبون بعضهم. يحبون الطوء يحبون بعضهم - [00:06:11](#)

واما اذا تعلق كل شيعة شيعة بحبل غير ما تعلقت به الاخرى فلا بد من التفرق لجماعة معلقة بشيء غير الذي تتعلق به الاخرى. فلا بد من

وهو معنى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:06:39](#)

هذا التألف في في العقائد سقف الاديان ولا تتبعوا السبل سبل الشيطان فتفرق بكم عن سبيله. فتقول ماذا في فرقة الابدان يعني

واذا تبين هذا تنزل تنزل عليه لغو الحديث واستقام معناه والله اعلم. وهو ان الفرقة المقصود بها فرقة العقائد ليست فرقة الفروع

الفقهية. نعم - [00:07:06](#)

المسألة الثانية ان هذه الفرق ان كانت اختلفت بسبب موقع في العداوة والبغضاء فاما ان يكون راجعا الى امر هو معصية غير واما ان

يرجع الى امر هو بدعة وكل من لم معصية غير بدعة - [00:07:32](#)

الاشترك بسبب دنيوي المشكلة بين اثنين هذه المعصية وهذه البدعة الكرام بسبب دنيوي يعني العداوة؟ لا والعذاب قد يترتب عليه

الايداء والضرر الانتقام. نعم فيقول راجع الامر ومعصيك كالخلافات بعلمان - [00:07:49](#)

خلاف ليس بدعة. نعم معصية وكل من لم يهتدي بهديه ولا يستن بسنته فان فاما الى بدعة او معصية. فلا اختصاص باحدهما غير ان

الاكثر في نقل ارباب الكلام وغيرهم ان الفرقة المذكورة انما هي بسبب الابتداع في الشرع على الخصوص - [00:08:10](#)

وعلى ذلك حمل حديث من تكلم عليه من العلماء. ولم يعدوا منها المفترقين بسبب المعاصي التي ليست ببدع. وعلى ذلك يقع ان شاء

الله التفريق ان شاء الله المسألة الثالثة ان هذه الفرق تحتل من جهة النظر ان يكونوا خارجين عن الملة بسبب ما احدثوا. فهم -

[00:08:35](#)

قد فارقوا اهل الاسلام باطلاق وليس ذلك الا الكفر. اذ ليس بين المنتزه منزلتين منزلة ثالثة تتصور ويحتمل الا يكون خارجين عن

الاسلام جملة وان كانوا قد خرجوا عن جملة من شرائعه واصولهم. فده مسلك السلف مع هذه الفرق - [00:09:00](#)

انه قال من الكفر فرض ولم يكفره ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون منهم من فارق الاسلام ومنهم من لم يفارقه. بل ان حسم عليه

حكم الاسلام وان وانسحب عليه حكم الاسلام وان عظم مقاله وشنع مذهبه - [00:09:23](#)

لكنه لم يبلغ به مبلغ الخروج الى كفر المحض والتبديل الصريح. انسحب اليه حكم الاسلام يعني انجر نجر عليه حكم الاسلام لماذا؟

لانه الاصل مسلم فلا نكفره الا بيقين واما رواية من قال في حديثه كلها في النار الا واحدة فانما يقتضي انفاذ الوعيد ظاهرا. ويبقى القلوب وعدمه مسكوتا - [00:09:55](#)

لان ليس الوعيد بالنار دليلا على التكفير. هناك معاصي كثيرة ليست بدعة وعد الاقي الشارع بالعذاب ولا يقرر فعلها كافر اذا اتضح قبر مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. حديث معاق ابن يسار عند مسلم. وغير ذلك من الاحاديث - [00:10:22](#)
ولا دليل فيه على شيء مما اردناه اذ الوعيد بالنار قد يتعلق بعصاة المؤمنين كما يتعلق بالكفار على الجملة وان وان في التغريدة في التخليد وعدني. اختلف يعني يعني هو عيد الكفار بالنار ليس كوعيد المؤمنين - [00:10:39](#)
يعني مثلا قال تعالى ان الذين كذبوا باياتنا سوف نصليهم نارا سوف نصليهم ونفس الشيء قاله الله الكبار اهل الكبار يعني مثلا اه يضاعف له العذاب ويخلد فيه مهانا الا من تبعه. قوله تعالى مثلا - [00:11:01](#)

نريد نريد ان اعيد بالنظر في القرآن على غير كفر مثلا الوعي في ايات الاسراء كل ذلك كان سيء عند ربك مكروها. فالوعيد اداء كافرا في القرآن على ارتكاب الكبائر الكبائر بالنار وكذلك في السنة. ولكن ليس وعيد كوعيد. وانت - [00:11:29](#)
في التخليد وعدمه. نعم المسألة الرابعة ان هذه الاقوال مبنية على ان الفرق المذكورة في الحديث هي المبتدعة في قواعد العقائد على بخصوص الجبلية والقدرية والمرجئة وغيرها واستدل الطرطوسي على ان كتاب اسمه البدع والحوادث - [00:11:54](#)
واستدل الطرطوشي على ان البدع لا تختص بالعقائد بما جاء عن الصحابة والتابعين وسائر العلماء من من تسميتهم الاقوال والافعال بلا عن اذا خالفت الشريعة. ثم اتى باثار كثيرة كالذي رواه البخاري عن ام - [00:12:19](#)
الرداء ولد دخل ابو الرداء مغضبا فقلت فقلت له ما لك وقال والله ما اعرف منهم من امر محمد الا انهم يصلون جميعا وذكر جملة من اقاولهم في هذا المعنى مما يدل على ان كلمة الرداء - [00:12:44](#)

لانهم خالفوا يقول هؤلاء الناس الذين رأيتهم خالفوا كل الشريعة الا فقط صلاة الجماعة. نعم مما يدل على ان مخالفة السنة في الافعال قد ظهرت وفي مسلم قال مجاهد دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله ابن عمرو مستند الى حجرة عائشة - [00:13:05](#)

واذا ناس في المسجد يصلون الضحى فقلنا ما هذه الصلاة؟ فقال بدعة صلاة الضحى وقع فيها خلاف بين الناس ويرى النادي بلا عملية نعم صلاة الضحى يا شيخ بعضهم قال صلاة الضحى - [00:13:28](#)
اما انهم يصلون يا جماعة المكتوبة يواظبون عليه وهذا واجب دعيته. نعم قال فحمله عندنا على احد وجهين اما انهم يصلون جماعة واما افذاذا على هيئة النوافل في هيئة النوافل في اعقاب الفرائض - [00:13:46](#)
ويواظبون عليها كسنة راتبة. وذكر اشياء من البدع القولية مما نص العلماء على انها بدع. فصح ان البدعة لا تختص بالعقائد نعم ثم معنى اخر ينبغي ان يذكر هنا وهي - [00:14:13](#)

والمسألة خاصة وذلك ان هذه الفرق انما تصير بخلافها بالفرقة الماضية في معنى كلي في الدين وقاعدة من قواعد الشريعة ما في جزئية من الجزئيات اذ الجزئي والفرق الشاذ لا ينشأ عنه مخالفة يقع بسببها التفرق الشيعة. وانما ينشأ - [00:14:32](#)
تفرقوا عند وقوع المخالفة في الامور الكلية ويجري مجرى قاعدة الكلية كثرة الجزئيات فان المبتدع المبتدع يعني انا هذا الفصل مهم. الفصل هذا مهم لماذا؟ يتكلم عنه كيف تحكم ان هذا المبتلى؟ خرج عن - [00:14:58](#)
الفرقة الناجية بشرطين بضابطين ما من الضابطين والثاني ها؟ جزئيات كثيرة. مثل الصوفية هب انهم يوافقونا في الايمان وفي القدر وفي التحسين والتقبيح وفي الاسماء والصفات. لكن انهم بدع عملية - [00:15:18](#)

كثيرا ذكر لجميع ورخص اثناء الذكر والاختلاط. بدع عملية كثيرة فهمت؟ هذه بدعة عملية كثيرة نخرجهم ايضا من اهل السنة والجماعة فهمت؟ قال ويجري مجرى القاعدة في الكلية كثرة الجزئيات. فان المبتدع اذا اكثر من انشاء الفروع المخترعة عاد ذلك على كثير من الشريعة - [00:15:42](#)
عدا ذلك على كثير من الشباب المعارضين سيخلف النصوص التي جاءت في الذكر والنصوص التي جاءت في الصلاة تلعب في الصلاة

بدعة وفي الذكر بدعة وفي الصيام بدعة والى غير ذلك. يخلف النصوص الاكتشاف في زيارة القبور - 00:16:02

طيب واما الجزئي فبخلاف ذلك. بل فثبت ان هذه الفرق انما افتقرت بحسب امور كلية اختلفوا فيها او امور جزئية كثيرة هذا معنى قول يجري مجرى القاعدة الكلية كثرة الجزئيات - 00:16:22

ولا حاجة فان المبتدع اذا اكثر من انشاء الفروع المخترعة عاد ذلك على كثير من الشريعة بالمعارضة كما تصير قاعدة الكلية معارضة ايضا واما الجزئي فبخلاف ذلك فثبت ان هذه الفرق انما افتقرت بحسب امور كلية اختلفوا فيها - 00:16:40

الله اعلم المسألة السادسة في تعيين هذه الفرق وهي مسألة كما قال الطرطوشي طاشت فيها احلام الخلق وكثير ممن ترصد احياء الخلق احلام العقول وطاشت يعني ماذا ضلت نعم فكثير ممن تقدم وتأخر من العلماء عينوها. لكن في الطواف بعض اهل العلم ماذا؟ ان وحدوا - 00:17:05

هذه الفرق حاولنا ان يحددوا يعينوها يعني لكن في الطوائف التي خالفت في مسائل عقائد. فمنهم من عدوا اصولها ثمانية. فقال كبار الفرق الاسلامية الثمانية المعتزلة الشيعة الخوارج المرجئة النجارية الجبلية المشبهة الناجية. اهل السنة. رجل اسمه الحسين ابن محمد - 00:17:37

النجار هم يوفقوا المعتزلة في نفي الصفات نعم المدام والمركب المعتزلة في الله في الصفات ووفقوا الاشاعرة في الكسب وفق

المرجئة في الارجاء. مع ان معتزلة مذهبهم آآ اقرب الى الخوارج. يعني مذهبهم ماذا هؤلاء - 00:18:06

والجبريل فيه شيء والمرجئة في شيء ولا حاجة المشبه الكرامية والهشامية والاسامية فرقة من فرق الشعب مشبهة التشبيه مقال اقل بكثير من مقالات التعطيل في الصفات نعم الجميع اثنتا اثنتان وسبعون فرقة فاذا اضيفت الفرقة الناجية الى عدد الفرق لكن لا تنقسم يعني شاع فرق - 00:18:23

هناك الاباضية والازارقة والسفرية الجميع اثنتين وسبعون فاذا اضيفت الفرقة الناجية صارت ثلاثا وسبعين نعم وهذا اجتهاد يعني ليس خطأ. هذا اجتهاد ليس قطعاً وهذا التعديل بحسب ما اعطته المنة بتكلف المطابقة للحديث الصحيح. القدرة يعني بحسب القدرة - 00:19:00

التكلف المطابقة للحديث الصحيح. لا على القطع بانه المراد. لا تستطيع ان تقطع نادي الفلق بعيني المراد. واضح هذا كما يقول النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً سيكون بعدي كذابون ثلاثون - 00:19:27

هل تستطيع ان تقول تأتي بالتاريخ هكذا وتقول هؤلاء الكذابون الذين ادعوا نبوهم والذين قصدهم النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا لا شك انه يدخل فيه مثلاً مسيلمة والاسود العكسي لانه كان في سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولهم اتباعه. ان نستطيع ان نحدد على مر التاريخ لا نستطيع - 00:19:39

اذ ليس على ذلك دليل شرعي ولا ذل العقل ايضا ولا ظل العقل ايضا على انحصار ما ذكر في تلك العدة من غير زيادة ولا نقصان كما انه لا دليل على اختصاص تلك البدع بالعقائد - 00:20:00

نعم. فقد يدخل فيها البدع الفرعية للجزئية الكافرة واضح هذا؟ نعم وقال جماعة من العلماء اصول البدع اربعة وسائل اثنتين اثنتين والسبعين فرقة على هؤلاء تفرقوا. وهم خوارج والروافض والقدرية والمرجية - 00:20:20

فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بتفرق امته اصول البدع التي تجري مجرى الاجناس للانواع والمطاع والمعاقل للفروع لعلمهم اصول الفروع والعلم عند الله ما بلغنا هذا العدد الى الان. غير ان الزمان باق والتكليف قائم. والخطرات متوقعة - 00:20:41

قرن او عصر يخلو الا وتحدث فيه البدع يقول الامام يريد ان يقول يعني ان كان النبي عليه الصلاة والسلام الله بتفرق امته اصول البدع التي تجري مجرد اجناس للانواع وهي وصول البدع مال الخوارج والروافض القدرية. واضح - 00:21:09

ما بلغنا هذا العدد الى الان. لان اصول البدع قليلا لن تبلغ استثناء سبيل الفقه طيب غير ان الزمان باق. يعني ما زالت القيامة لم تقم بعد. القيامة لم تقم. والتكليف قائم ما زال الناس مكلفون. والخطرات متوقعة الافكار افكار الشيطان - 00:21:27

متوقعة يعني متوقع ان يأتي الشيطان للناس ويجعلهم ماذا؟ يأتون بفكرة جديدة. تكون هذه الفكرة اصلاً من الاصول البدعية

الجديدة وهل قرن او عصر يخلو الا وتحدث فيه البدع؟ كل قرن ياتي تحدث فيه من البدع - [00:21:42](#)
لا ينبغي الاشتغال بوسائل الاعادة الذهبية العدد اصلا فيه خلاف بين المسلمين الاحاديث اللي توقف فيها العدد لا ينبغي نشتغلوا بها بما
يعني يذكر في اشارات الساعة نعم لكن ينبغي الاشتغال بماذا؟ بمعرفة صفات هذه الفرق التي خالفت اهل السنة حتى تجتنب -

[00:21:56](#)

وان كان اراد بالتفرق كل بدعة حدثت في دين الاسلام ممن لا يداهم اصول الاسلام ولا تقبلها قواعده من غير الى التقسيم الذي ذكرنا
كانت البدع انواعا لاجناس لو كانت متغايرة الاصول والمباني. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام اراد بالتفرق البدع التي هي ليست
اصول فقط - [00:22:16](#)

كل بدعة حدثت في دين الاسلام مما لا يلانم لا يناسب اصول الشريعة. اصول الاسلام ولا تقبلها الاصول يعني اصول الاسلام قواعده
من غير التفات الى التقسيم الذي ذكرناه وهو التقسيم الذي ذكره ان اصول البدع اربعة خوارج ورافض وقضية مرجئة مثلا -

[00:22:42](#)

كانت البدع انواعا للاجناس طبعا الجنس اعلى من النوع يعني مثلا نقول التمر الجنس وانواعه كثيرة او كانت متغيرة الاصول
والمباني يعني اذا باعتماد الثاني ان يراد بالتفرق. كل بدعة حدثت في دين الاسلام. نعم. لا تقبلها قواعده - [00:23:00](#)
لا تقبلها قواعده الاسلام لا تقبل الاصول ها ترجع الى الاصول. قواعد الاسلام نعم وهذا هو الذي اراده عليه الصلاة والسلام والعلم عند
الله فقد ولد من ذلك عدد اكثر من اثنتين وسبعين - [00:23:21](#)

المسألة السابعة انه لما تبين انهم لا يتعينوا. لما انت بين نادي الفرق لا تتعين يعني لا يستطيع ان يعينها ولا يجدي بتعيينها. فنذكر الان
صفاتها خواص وعلامات صفات يعني. خواص ولا من صفات. يعرفون بها - [00:23:42](#)

وهي على قسمين علامات اجمالية وعلامات تفصيلية علامات اجمالية فثلاثة. احدها الفرقة التي نبه عليها قوله تعالى ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات الثانية هي التي نبه عليها قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيهم فيتبعون ما
تشابه منه - [00:24:00](#)

فبينت الاية ان اهل الزيغ يتبعون متشابهات القرآن وجعلوا ممن شأنه ان يتبع المتشابه لا الحكم ومعنى للمحكمة للمحكمة ومعنى
المتشابه ما اشكل معناه ولم يبين مغزاه. لم يبين مغزاه ان لم يبين القصد منه. معناها مشكلة عند بعض اهل العلم والمتشابه الى
التشابه - [00:24:36](#)

الثالثة اتباع الهوى الذي نبه عليه قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ هو الميل عن الحق اتباعا للهوى وكذلك قوله تعالى ومن اضل
ممن اتبع هو اه بغير هدى من الله. فقوله تعالى افرايت - [00:25:00](#)

فمن اتخذ الهواه واضله الله على علم واما العلامة التفصيلية في كل فرقة فقد نبه عليها. واشير الى جملة منها في الكتاب والسنة
وفي ظني ان من تأملها في كتاب الله وجدها متنبها عليها ومشارا اليها. منها عليها - [00:25:23](#)

مشارا اليهم مثلا الخوارج النبي عليه الصلاة ذكرها علامات تفصيلية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان سيماهم التحنيط.
التحقيق وصلتمكم الى صلاتهم. البكرة من صفات دقيقة. فهتم بالذكر الاعلانات التفصيلية في بعض الفرق - [00:25:47](#)

هذا امر زائد. لكن هنا نذكر مدى العلامات الاجمالية اتباع الهوى اتباع المتشابه المسألة الثامنة انه عليه الصلاة والسلام اخبر انها كلها
في النار. وهذا وعيد يدل على ان تلك الفرق قد ارتكبت - [00:26:07](#)

كل واحدة منها معصية كبيرة او ذنبا عظيما. اذا قد تقرر في الاصول ان ما يتوعد الشر عليه فخصوصيته لم يقل كلها في النار الا من
جهة الوصف الذي افرقت بسببه عن السواد الاعظم - [00:26:28](#)

جماعة المسلمين يعني عن السواد الاعظم وعن جماعته وليس ذلك الا للبدعة المفرقة الا انه ينظر في هذا الوعيد هل هو ابدى ام
لا؟ واذا قلنا انه غير ابدى هل هو نافذ ام في في المشيئة - [00:26:48](#)

اما المطلوب الاول فينبغي على ان بعض البدع مخرجة من الاسلام او ليست مخرجة. واذا قلنا بعدم التكفير فيحتمل على مذهب اهل

السنة امرين احدهما نفوذ الوعيد من غير غفران. ويدل على ذلك ظواهر الاحاديث وقوله هنا كلها في النار. اي مستقرة - [00:27:20](#)
فيها وثاني ان يكون مقيدا بان يشاء الله تعالى اصلائهم في النار وانما حمل قوله كلها في النار اي ممن يستحق النار. اسلما احراقها
لانا قمنا بعدم التكفير لانه اذا كان اذا ما كانوا كفارا فمعنى ذلك ماذا؟ انهم تحت المشيئة وتحت المشيئة لا يلزم منهم العذاب نعم -
[00:27:45](#)

الفرق ثلاثة وتسعون المسألة التاسعة ان قول عليه الصلاة والسلام الا واحدة قد اعطى بنصره ان الحق واحد لا يقترب لو كان للحق
فرق ايضا لم يقل الا واحدة ولان الاختلاف منفي عن الشريعة باطلاقه لانها الحاكمة بين المختلفين لقوله تعالى - [00:28:19](#)
فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول اذ رد التنازع الى الشريعة فلو كانت الشريعة تقتل الخلافة لم يكن في الرد اليها فائدة
المسألة العاشرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعين من الفرق الا فرقة واحدة. وانما تعرض لعددها خاصة واثار الى - [00:28:45](#)
الناجية حين سئل عنها وانما وقع ذلك كذلك ولم يكن الامر بالعكس لاموره يعني ماذا لم يذكر الفرق ويسكت عن النجاة؟ نصت عن
الناجية وسكت عن الفيلر ذكر عددها فقط. نعم - [00:29:10](#)

ان تعيين لفرقة نادية هو الاكد في البيان بالنسبة الى التعبد المكلف. واللاحق بالذكر اذ لا يلزم تعيين الفرق الباقية اذا عينت الواحدة
وانه وقع ذلك كذلك وقع ذلك وهو ذكر الفرقة الناجية كذلك - [00:29:24](#)
يعني وقع يعني ووقع ذلك هو ذكر الفرقة الناجية كذلك في الحديث. لم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام مثلا اسماء الفرق النادي لم
يقبل المرجئة والمعتزل والقدر ولم يقل هذا. نعم - [00:29:43](#)

والثاني ان ذلك اولت الفرق طويل. اما الفرق النادية واحدة لانه اذا ذكرت نحلة الفرق الناجية علم على البديهة ان ما سواها مما
يخالفها ليس بناج. وحصل التعيين بالاجتهاد بخلاف ما اذا ذكرت الفرق - [00:29:59](#)
فانه يقتضي شرحا كثيرا تطويلا في ذكر هذه الفرق وعددها ولا يقتضي في الفرقة الناجية اجتهادا بان اثبات العبادات التي تكون
مخالفة وبدعا لا حظ للعقل في الاجتهاد فيها انا ذلك اجد ذلك. نعم - [00:30:19](#)

او الاكثر اختصارا. نعم. اكثر اختصار. ذلك هو اعد الفرقة الناجية وعدم عد الفرق الاخرى. لان فكر الفرقة هو الان يتكلم في اي شئ
في هذه المسألة يتكلم لماذا النبي عليه الصلاة والسلام ذكره الفرق الناجية ولم يذكر باقي الفرق ذكر سببين ما هو السببان -
[00:30:42](#)

هم المسألة الحالية عشرة اختلف الناس في معنى الجماعة المرادة في هذه الاحاديث على خمسة اقوال احدها انها السواد الاعظم من
اهل الاسلام لا لا لا السواد سواد انسان. معنى سواد انسان؟ صورة انسان من بعيد. شخص - [00:31:01](#)

فهمت؟ هم. فسمي سواد لماذا؟ لانك لا ترى تفاصيله. كما في حديث الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى في النائم قال
وبينما انا كذلك عليه سواد عظيم. فقلت هذه امتي قال بل هذا موسى وقومه. فهمت؟ فاستودوا ماذا؟ صورة الشخص من بعيد -
[00:31:39](#)

في اقصد بالسواد الاعظم تعبير معناه اكثر الناس وعلى هذا القول يدخل في الجماعة مجتهد الامة وعلمائها. واهل الشريعة
العاملون بها ومن سواهم داخلون في حكمهم لانهم تابعون لهم ومقتدون بهم. فكل من خرج عن جماعتهم فهم الذين شذوا وهم نبهة
الشیطان. لغبة الشيطان نغبة - [00:31:57](#)

النوبة هي ما ياخذه الانسان بسرعة مثل انتهب ان الشيطان يخطفهم يقطفه الى طريق الضلال ويدخل في هؤلاء جميع اهل البدع.
لانهم مخالفون لمن تقدم من الامة. لم يدخلوا في سوادهم بحال - [00:32:31](#)

ولم يدخلوا في سواد البحار الثاني انها جماعة ائمة العلماء المجتهدين فمن خرج مما عليه علماء الامة مات ميتة جاهلية لان الله
تعالى جعلهم حجة على العالمين وذلك ان العامة عنها تأخذ دينها - [00:32:54](#)

يعني العلماء العمل تاخذه عن العلماء دينها واليه تفزع من النوازل وهي تبع لها لا معنية بيتا جاهلية يخالف فيها الاجماع او يخرج
فيها الامام. يخرج فيها عن الامام نعم - [00:33:16](#)

فعلى هذا القول لا يبخل احد من المبتدعين لان العالم اولا لا يبتدع وانما يبتلع من ادعى لنفسه العلم وليس كذلك. المبتدع هو الجاهل وليس العالم. العالم لو كان عالما بالسنة لن يبتدع - [00:33:40](#)

ولان البدعة قد اخرجته عن نمط من يعتد لاقواله. النمط اي عن طريق من يعتد باقواله وهذا بناء على القول بان المبتدع لا يعتد به في الاجماع وان قيل بالاعتداد بهم فيه - [00:33:57](#)

فهي غير غير المسألة التي ابتدع فيها. ففي غير المسألة التي ابتدع فيها لانهم في نفس البدعة مخالفون للاجماع وعلى كل تقدير لا يدخلون في السواد الاعظم رأسا وذلك ان العامة انها تأخذ دينها دين العامة. نعم. تأخذ دينها - [00:34:13](#)
واليها تفزعون. اليها اي الى العلماء تفزع لتجأ العامة الى العلماء تفزع وتلجأ الثالث ان الجماعة الصحابة على الخصوص فانهم الذين اقاموا عماد الدين وارسوا اوتادهم. وهم الذين لا يجتمعون على ضلالة اصلا. وقد يمكن في - [00:34:38](#)
فيمن سواهم ذلك وعلى هذا القول فلو الجماعة مطابق للرواية الاخرى في قوله عليه الصلاة والسلام ما انا عليه واصحابه فكانه راجع الى ما قالوه هو ما سنوهم ومن اجتهدوا فيه حجة على الاطلاق. فاهل البدع اذا غير داخلين في الجماعة قطعا على هذا القول - [00:35:07](#)

الرابع ان الجماعة هي جماعة اهل الاسلام اذا اجمعوا على امر فواجب على غيرهم من اهل المن اتباعهم. وهم الذين ضمن الله لنبيه والصلاة والسلام الا يجمعهم على ضلالة وكأن هذا القول يرجع الى الثاني وهو يقتضي ايضا ما يقتضيه او يرجع الى القول الاول وهو الاظهر وفيه من المعنى ما في الاول من - [00:35:31](#)

انه لابد من كون المجتهدين فيهم وعند ذلك لا يكون مع اجتماعهم على هذا القول بدعة اصلا وهم اذا الفرقة الناجية الخامسة ان الجماعة جماعة المسلمين اذا اجتمعوا على امير فامر عليه الصلاة والسلام بلزومه ونهى عن فراق الامة في - [00:35:55](#)
عليه من تقديمه عليهم وحاصلها ان الجماعة راجعة الى الاجتماع للامام الموافق للكتاب والسنة. فذلك ظاهر في ان الاجتماع على غير سنة خارج عن معنى الجماعة المذكورة في الاحاديث المذكورة. كالخوارج ومن جرى مجراهم - [00:36:20](#)
وهذه خمسة اقوام دائرة على اعتبار اهل السنة والاتباع وانهم المرادون بالاحاديث. انه اختار اي قول النبي خمسة النووي للمسلمين يعني اللي يدخل فيهم كل المسلمين فيهم طائف قال عندما - [00:36:39](#)

والسواد الاعظم من اهل الاسلام. عندما سئل الامام احمد عن الفرقة قال اذ يقول اهل الحديث فيؤذن منهم. فقال له شرح المسلم ماذا؟ ليس مقصود احمد يعني حصر في اهل الحديث. انما - [00:36:58](#)
قد يكون طوائف من الصوفية والمتفقهة والمتعبدة والعلماء والامراء والمحتسبين. لا يصح شخص من الفرقة الناجية فيه وقفت المعاينة للتحكم بدون دليل. نعم المسألة الثانية عشرة وذلك ان الجميع اتفقوا على اهل العلم والاجتهاد سواء ضموا اليهم - [00:37:08](#)

على اعتبار اهل العلم واجتهدوا ام الفرقة الناجية. يعني هم لا خلاف بينهم ان الفرقة الناجية داخل فيهم العلماء. اه. لكن اختلفوا في العمل داخلون امري. لا شك انهم داخلون. انضموا اليه من العوام - [00:37:33](#)

عامل ايه؟ فان النظام اليهم فلا اشكال ان الاعتبار انما هو بالسواد الاعظم من العلماء المعتبر اجتهداهم وينضم اليهم العوام فبحكم التبعية بانهم غير عارفين بالشريعة فلا بد من رجوعهم الى في دينهم الى العلماء. فانما لو - [00:37:43](#)
على مخالفة العلماء فيما حدوا لهم لكانوا هم الغالب والسواد الاعظم في ظاهر الامر من قلة العلماء وكثرة الجهال بماذا؟ بالعلماء حتى وان كانوا قليلين فلا يقول احد ان اتباع جماعة العوام هو المطلوب. العوام لا يتبعون الذي يتبعه العلماء اهل الحل والعقد - [00:38:02](#)
وان العلماء هم المفارقون للجماعة والمذمومون في الحديث بل الامر بالعفو. يعني لا تنظر الى عوام الكافرين وتقول للتابع لان العوام اكثر. ونترك العلماء الامر بالعكس. وان العلماء هم السواد الاعظم ويقال - [00:38:29](#)

الزوايد الاعظم هو اهل الحق والقانون. والعوام هم المنفردون للجماعة وان خالفوا وكثروا فين وفاء فهو الواجب عليه العبرة بماذا بالحق وليس بالكثرة ان العلماء هم المفارقون للجماعة. نعم. هذا هذا كلام اهل بدعة. يقولون العلماء مفارقون للجماعة. لماذا مفارقون

الان؟ لانهم قلة - 00:38:44

فنقول هذا خطأ العلماء ماذا؟ هم الجماعة. كما قال ابن مسعود الجماعة من يكمل؟ لو كان واحدا. ووفق الحق وان كنت وحدك انظر
غرد من ظن ان الجماعة هي جماعة الناس وان لم يكن فيهم عالم - 00:39:06

وهو وهمنا وهم العوام. لا فهم العلماء فليثبت الموفق في هذه مزية قدمه في الا يضل عن سواء السبيل ولا توفيق ولا توفيق الا بالله
المسألة الثالثة عشرة ان ها هنا نظرا لفظيا في الحديث - 00:39:28

ومن تمام الكلام فيهم وذلك انه لما اخبر اخبر عليه الصلاة والسلام ان جميع الفرق في النار الا فرقة واحدة وهي المفسرة في الحديث
الاخر وجاء في رواية اخرى السؤال عنها سؤال التعيين. فقالوا من هي يا رسول الله؟ فاصل الجواب ان يقال انا واصحابي ومن -

00:39:53

عمل مثل عملنا او ما اشبه ذلك مما يعطي تعيين الفرقة. اما بالاشارة اليها او بوصف من اوصافها الا ان ذلك لم يقع. وانما وقع في

الجواب الوصف ده تعيين الموصوف - 00:40:18

والمراد هنا الاوصاف التي هو عليها عليها صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ولم يطابق السؤال الجواب في اللفظ والعذر
عن هذا ان العرب لا تلتزم ذلك النوع اذا فهم المعنى - 00:40:32

لانه لما سألو عن تعيين الفرقة الناجية بين لهم الوصف الذي به صارت ناغية فقال ما انا عليه واصحابي يدخل كل من تبعه النار
بالضبط. لانه لو قال اصحابي لو قال الفرقة الناجية اصحابي ل قيل ان الفرقة الناجية الصحابة فقط كما قال بعض اهل العلم كما رأيت

في الفصل الماضي. اما لو قال ما انا عليه واصحابي - 00:40:50

ولو قال بان عليه فقط لا كان هذا فيه اشكال لان اكثر الناس لا يستطيعون او لا يعلمون سنة آ سنة النبي عليه الصلاة والسلام الا عن
طريق الصحابة. ايضا سيخرج منه اجماع الصحابة. لو قال ما انا عليه سيخرج من يوم منهم ماذا - 00:41:15

المسائل التي اجمع عليها الصحابة ويمكن ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفرس وذكر ان فيها فرقة نابية كان الاولى
الاولى السؤال عن اعمال الفرقة الناجية لا عن نفس الفرقة. لان التعريف فيها من حيث هي لا فائدة فيه الا من جهة اعمالها التي -

00:41:31

بها والمقدم في الاعتبار هو العمل لا العامل. فلو سالوا ما وصفها او ما عملها او ما اشبه ذلك لكان اشد مطابقة في اللفظ فلما فهم عليه
الصلاة والسلام منهم ما قصدوا اجابهم على ذلك. اجابهم على الصفة وليس على تسميد الفرقة. نعم - 00:41:56

ونقول لما تركوا السؤال عما كان الاولى في حقهم اتى به جوابا عن سؤالهم. حرصا منه عليه الصلاة والسلام على تعليمهم لا ينبغي لهم
تعلمهم والسؤال عنه يعني مثلا لما - 00:42:16

سأله جبريل عن الساعة طالما المسئول عنها بالم من السائل. وكذلك جاءه رجل فقال له متى الساعة يا رسول الله؟ قال ماذا اعددت
لها لم يجب لمن نشأ اشار اليه لمدد الالف على ان يعد العدة للساعة. نعم - 00:42:38

الباب العاشر في بيان معنى الصراط المستقيم الذي انحرفت عنه سبل اهل الابتداع. وضلت عن الهدى بعد البيان نعم لابد من تقديم
مقدمة قبل الشروع في المطلوب وذلك ان الاحداث في الشريعة يقع اما من جهة الجهل واما من جهة - 00:42:54

تحسين الظن بالعقل. واما من جهة اتباع الهوى في طلب الحق وهذا الحصر بحسب الاستقراء من الكتاب والسنة. الا ان الجهات الثلاثة
قد تنفرد وقد تجتمع فاذا اجتمعت فتارة تجتمع منها اثنتان وتارة تجتمع الثلاث فالجميع اربعة انواع - 00:43:20

الجهل بادوات الفهم. ما المقصود بجهل بلاد الفهم؟ الجهل بالكتاب والسنة. واللغة من ادوات الفهم اللغة زهن بالوداهل بالاصول وكيف
لابد ان يقع نعم والجهل بالمقاصد يعني الجهل بالمقاصد الشرعية. تحسين الظن بالعقل - 00:43:42

تعظيم العقل اهو تقديم الاخلاق فلنتكلم على كل واحد منها وبالله التوفيق النوع الاول ان الله عز وجل انزل القرآن عربيا لا عظمة
فيه. بمعنى انه جار في الفاظه ومعانيه واساليبه على لسان العرب - 00:44:04

قال الله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا. وقال تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوجا وكان المنزل عليه القرآن عربيا افصح من نطق جباد

من نطقه. اوسع من نطق للضال. في هذا الحديث لكنه ضعيف للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:24](#)

لماذا سميت اللغة العربية راتب الضاد وهو محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. وكان الذين بعث فيهم عربا ايضا. فجرى فجرى

الخطاب به على معتادتهم على معتادهم في لسانهم خطاب بالعربي لان هذا لسانهم الذي اعتادوه - [00:44:46](#)

وليس فيه شيء من الالفاظ والمعاني الا وهو جار على ما اعتادوهم ولن يداخله شيء. بل نفى عنه ان يكون فيه شيء اعجمي. ليس فيه

شيء من الالفاظ والمعاني. هل معنى ذلك ان القرآن ليس فيها الفضة اعجمية؟ فيها - [00:45:18](#)

باعتبار اصولها لكنه اربت قبل ان ينزل القرآن. وكذلك المعاني ليس من من التفسيرات المقبولة. التفسير بالمعاني المستبعدة. بالمعاني مستبعدة. بل يفسر القرآن بمعهود اللغة العربية نعم فقال تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي

- [00:45:34](#)

وهذا لسان عربي مبين. كانوا يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام تعلم القرآن من غلام رومي والله يقول لسان الذي يلحدون اليه ان

يشيرون اليه. يشيرون اليه اعجمي هو رومي. وهذا القرآن لسان عربي مبين. فكيف تقولون له تعلم من غلام - [00:46:00](#)

واذا كان كذلك فلا يفهم كتاب الله تعالى الا من الطريق الذي نزل به. وهو اعتبار الفاظها ومعانيها واساليبها. سلم اللغة العربية

والفاضية وعلى الظاهر في الشريعة والمتكلم فعلى الناظر في الشريعة والمتكلم فيه اصولا وفروعا امرانية - [00:46:17](#)

احدهما الا يتكلم في شيء من ذلك حتى يكون عارفا بلسان العرب الثاني انه اذا اشكل عليه في الكتاب او في السنة لغ او معنى فلا

يقدم فلا يقدم على القول فيه دون ان يستظهر بغيره ممن له - [00:46:39](#)

علم بالعربية. الا يستظهر؟ يسأل التفسير. نعم فقد يكون اماما فيها ولكنه يخفى عليه الامر في بعض الاوقات. يعني حتى كما قال

الشافعي لا يحيط باللغة الا نبي قد يجهل بعض الفاظ اللغة - [00:46:55](#)

ابو بكر عربي فصيح جاي له معنى الاب. قال والله لا ادري ما الاب وفكاة وابا عم ابن عباس لو سؤالات نافع ابن الازرق المشهور به

اسيوطي في الاتقان هنا قصة المألفة من الازرق من الخوارج - [00:47:14](#)

ابن عباس اتى فسأله اسئلة كثيرة ممكن اخر صفحات في الاتقان وكل سؤال يسأله في اللغة يقول له لا اقبل تفسيراً منك يا ابن عباس

الا بشاه من اللغة ابن عباس كلما ذكرناه شيئا ذكر له بيت شعر يدل عليه - [00:47:29](#)

في كلمة على عرست عرس بها يا جامعة دخل بها هناك الفاظ كثيرة حتى مثلا المودية لفظ المدية نحن نعرف السكين. في البخاري

عند ابي هريرة قال ما عرفت المدية انها السكين الا يومئذ. فبعث ان المدي عليها السكين - [00:47:46](#)

نعم فهذا يعني اللغة لابد ان يرجع فيها الى من آ يكون عالما باللغة وقال فقد يكون امام من فيها ولكنه يخفى عليه الامر في بعض

الاوقات. فالاولى في حق الاحتياط. اذ قد يذهب على العربي المحضي بعض المعاني - [00:48:17](#)

حتى يسأل عنها يذهب عن العربية لوحده ان يجعلها يذهب عنه بعض المعاني يا جلوى حتى يسأل عنها غيره حتى يسأل عنها النوع

الثاني ان الله تعالى انزل الشريعة على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:48:34](#)

فيها تبيان كل شيء يحتاج اليه الخلق في تكاليفهم التي امروا بها وتعبدهم التي طوقوها في اعناقهم. ولم يمت رسول الله صلى الله

عليه وسلم. انت دايما جهل عن ماذا؟ علم العلم بماذا - [00:48:52](#)

ادوات الفهم. اه. الاول الثاني الجهل بالمقاصد. اللي هي تكن من النوع الثاني والجهل بمقاصد الشريعة حتى كمل الدين بشهادة الله

تعالى بذلك حيث قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - [00:49:08](#)

وكل من زعم انه بقي في الدين شيء لم يكمل فقد كذب بقول اليوم اكملت لكم دينكم على الناظر في الشريعة امران احدهما ان ينظر

اليها بعين الكمال لا بعين النقصان. فيعتبرها هي اعتبارا كليا في العبادات والعمل - [00:49:26](#)

ولا يخرج عنها البتة. لان الخروج عنها وضلال ورمي في عمايا رمي في ضلال. رمي في رمي في ضلال كيف وقد ثبت كمالها وتمامها

الزائد والمنقص في جهتها هو المبتدع باطلاقه. الزائد في الشريعة والمنقص من الشريعة هو المبتلى - [00:49:46](#)

والمنحرف عن الجادة الى بنيات الطرق. الجادة هي الطريق المستقيم وبنيات الطرق الطرق الغير مستقيمة الثاني ان يوقن انه لا تضاد

بين آيات القرآن ولا بين الاخبار النبوية ولا بين احدهما مع الآخر. بل الجميع جار - [00:50:14](#)

ما هي ان واحد. طريق واحد. ومنتظم الى منتظم من الى معنى واعى منتظم الى معنى واحد. الادراج الى معنى واحد فاذا اداه بادي الرأي الى ظاهر اختلاف فواجب عليه ان يعتقد انكفال اختلاف. يعني اذا اول نظر اول - [00:50:34](#)

لو نظر في الشريعة فوجد اختلاف تعارض عليه ان يعلم انه ماذا؟ لابد ان هناك جمع ولكنه يجهله. نعم لان الله قد شهد له ان لا اختلاف فيه. قال ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:50:56](#)

النوع الثالث هو النوع الثالث. اه تحسين الظن بالعقل هو تقديم العقل يعني النوع الثالث وان الله جعل للعقول في ادراكها حدا تنتهي اليه لا تتعداه ولم يجعل لها سبيلا الى الادراك في كل مطلوب ولو كانت كذلك لاستوت مع الباري تعالى في ادراك جميع ما كان وما

يكون وما لا يكون - [00:51:16](#)

اذ لو فأت الحكمة من التكليف اذ لو كان كيف كان يكون هذا وجه العقل له حد لو كان العقل كاملا لفتت الحكمة من التكليف. لان كل

الناس يعرفون ربهم ويسلمون. لكن الله خلق العباد عقولا محدودة - [00:51:41](#)

نعم يستطيعون ان يعرفوا بها مراد الله من من التكليف. مراد الله من امره ونهيه ولا حاجة يعرفون بها ربهم باسمائه وصفاته انا بقول لاحد لا يمكن ابدا ان تدرك الحقيقة كلها كما يشبه العقل بعضهم بالكوب. والحقيقة بالبحر. فليمكن للبحر ان يوضع في الكوب. الحقيقة

هذه بحر لا ساحة لنا - [00:51:56](#)

والعقل كوب البحر في الكوب كسرت الكوب فلم تنتفع بالعقل ولو اخذت من البحر على قدر الكوب وهو ان العقل لما ثبت انه قاصر

الادراك في علمه فما ادعى علمه لم يخرج عن تلك الاحكام الشرعية التي زعم انه - [00:52:19](#)

ادعى العقل انه علمه حتى لو فرضنا ان بعض العقول ذكية. لم تصل الى افضل من الاحكام الشرعية التي ادركها بإمكانه ان يدركها من وجه دون وجه وعلى حال دون حال. يعني يوم كده جانب بعقد بعض الاحكام الشرعية كان تفاصيل الاحكام الشرعية. في كل حال

وفي كل وجوه لهم - [00:52:45](#)

لذلك الشريعة موافقة للمعقول. لكن هل هل العقل يستقل بآبائه لا يستقل لكن عندما تأتي الشريعة ويتأملها العقل يوقن انها موافقة.

وقد يخفى عليه بعض الواجهة او وجه الموافقة وبعض اوجه الحكمة - [00:53:05](#)

قد يخفى عليه لا يعني انها ليست مناسبة ليس فيها حكمة فالانسان وان زعم زعم في الامر انه ادركه وقتله انه ادركه وقتله

علما لا بتعبير يعني يقول قتله ايمن يعني ماذا بحثه بحثا تفصيليا - [00:53:19](#)

قتل الشيء علما يعني ماذا يعني بحثه بحثا تفصيليا هذا المعنى ادركه وقتل عندما يكون يكون اكله؟ نقول قتل هذه المسألة لا يأتي

عليه الزمان الا وقد عقل فيه ما لم يكن عقل. وادرك من علمه ما لم يكن ادرك قبل ذلك. كل احد - [00:53:47](#)

من يشاهد ذلك من نفسه عيانا. ولا يقتصر ذلك عنده بمعلوم دون معلوم وكيف يصح دعوة الاستقبال في الاحكام الشرعية وهي نوع من انواع ما يتعلق به علم العبد لا سبيل له الى دعوة الاستقلال البتة. حتى يستظهر في مسألته بالشرع. الصبر يستدل يعني -

[00:54:29](#)

لان اوصاف الشارع لا تختلف فيها البتة ولا قصور ولا نقص. بل مبادئها موضوعة على وفق الغايات يعني الاوصاف في الشارع لا يمكن

ان لا تختلف فيها مبدأ يحسد اختلاف. لكن لو جئت باعقل الناس وقلت لهم تعالى وهكذا ضعوا مثلا نظاما - [00:54:52](#)

في الاسلام سيختلف واضح هذا فالانسان وان زعم في في الامر انه ادركه وقتله علما. لا يأتي عليه الزمان الا وقد عقل فيه ما لم يكن

عقل. يعني كلما تقدم عقله من يريد ان يقول يعني - [00:55:15](#)

عندما تقدم عمر الانسان وزاد علمه زاد عقله. فهمت؟ لان علمه مكتسب. اما علم الله ذاتي. علم الله واحد زي الفل والزيادة وللنقص

ليس معناه انه لا يتعدى بتعدد المعلوم لا يتعدى بتعدد المعلوم ويتجدد بالتجدد المعلوم. لكن تجدد هذا تجدد التعلق - [00:55:34](#)

ليس معنا انه حدث نوعين من لم يكن موجودا. مفهوم هذا المسألة الضيق وادرك من وقال ولا يأتي عليه الزمان الا وقد عقل فيه ما لم

يكن عقل قبل ذلك. وادرك من علمه ما لم يكن ادرك قبل ذلك - [00:55:56](#)

ظهر له علم لم يكن يعرفه قبل ذلك. كل واحد يجاهد ذلك بنفسه عيانا يعرف هذا من نفسه. ولا يختص ذلك عنده بمعلوم دون معلوم. هذا في كل العلوم ولا بذات دون دون صفة - [00:56:08](#)

حتى العلم بالذوات والعلم بالصفات يختلف يعني مثلا علمك علمك بذات الشخص. هل كعلم الطبيب الطبيب بذات الانسان ليس كعلم العامي. ولا حاجة؟ حتى علم الطبيب يختلف. كلما تقدم الطب زات علمه بتركيب جسد الانسان - [00:56:20](#)

علمك بصفة الشخص ان فلان هذا عالم يختلف كلما خالقه عرفت قدر علمه العلم بالذات والعلم بالصفة كذلك يختلف ولا فعل دون حكم. كل هذا يدخله الاختلاف. الذات والصفة والافعال والاحكام. فكيف يصح دعوى الاستقلال في الاحكام الشرعية؟ كيف يصح - [00:56:37](#)

الدعوة ان العقل يمكن ان يستقل باثبات الاحكام الشرعية. وهي نوع من انواع ما يتعلق بها بالعبد. يعني الاحكام نوع من انواع ماذا الذي طالب بهم بالعبد واضح هذا؟ لا سبيل له الى دعوة لاستقلال البتة. لا سبيل للانسان ان يدعي الاستقلال بالعلم بالاحكام. حتى يستعين بالشرع - [00:56:56](#)

في المسألة ان كانت شرعية لان اوصاف الشرع لا تختلف فيها المادة تختلف فيها. يعني الشرع النبي يحكم في مسألة يحكم بها بعلم الله عز وجل علم الله يا اخي لا يدخله الخطأ والاختلاف. بخلاف حكم الانسان. ممكن انت تحكم كما حدث في امريكا مثلا حرموا الخمر تعرفون ان امريكا حرمت الخمر - [00:57:16](#)

في بداية القرن العشرين سنة الف وتسعمية وعشرين تقريبا حرموا الخمر وكان الذي يتاجر في الخمر حد وقتل ثم اباحوا الخمر وحرموا تحريمها. حرموا تحريمها. لماذا؟ لان الموازنة لدى الناس قتل في هذا القانون لا ادري كم الف. الاف الناس قتلوا وآلاف الناس سجنوا - [00:57:35](#)

لا فائدة من هذا التشبيع فاغيروا اما احكام الشارع لا تختلف. ثابتة. لا تختلف فيها المادة ولا قصور فيها ولا نقص. القصور النقص واحد بل مبادئها موضوعة على وفق الغايات. ما معنى هذا؟ يعني عندما يحارب ما هي غايات الشريعة. مقاصد الشريعة - [00:57:55](#)

حفظ العقل والدين والنفس والعلم النفسي فمبادئ الشريعة للوصول الى الغايات. الغاية هي القتل هل يمكن للشريعة مثلا ان تبيح النسيئة والغيبة لان النسيئة والغيبة تسبب العداوة العداوة قد تسبب القتل - [00:58:11](#)

فمباني الشريعة في تحريم النسيئة والغيبة تؤدي الى الغاية وهي حفظ النفس. ما بين الشريعة في تحريم الزنا حفظ العرض تؤدي الى تحريم المصافحة المرأة الاجنبية والنظر الي والخلوة بها هذا معنى ان اباديها ها - [00:58:27](#)

موضوعة على وفق الغايات. على وفق المقاصد وهي من الحكمة الى موضوع الحكمة حفظ المقاصد. طيب النوع الرابع ما هو النوع الرابع؟ الان تكلمنا عن النوع الثالث وهو ماذا ان العقل - [00:58:42](#)

يعني اسباب اكون هذا نتكلم عن ماذا عن اسباب البدع اصول البدع. الجهل بادوات الفهم الجاهل بمقاصد الشيخ تحسين الظن بالعقل اتباع الهوى. هذا الرابع الاخير على الهواء يقول فيه - [00:58:54](#)

وهي نوع من انواع ما يتعلق به به علم العبد ونوع من انواع ما يتعلق به علم العبد قال فكيف يصح دعوى الاحكام؟ الاحكام يطالب بها من العبد وتكون الأحكام - [00:59:06](#)

الاحكام يعني قال ان العلم يتعلق بماذا؟ بالذوات بالواصف بالاحكام بالصفات نعم النوع الرابع الهوا ان الشريعة موضوعة لاجراج المكلف عن داعية هواه حتى يكون عبدا لله فصل الشريعة. هادي كلمة جامعة مشهورة للشاطي في في قصد الشريعة. يقول ان الشريعة موضوعة لاجراج المكلف عن داعية هواه - [00:59:24](#)

حتى يكون عبدا لله والله تعالى وضع هذه الشريعة حجة على خلق كبيرهم صغيرهم وطيعهم معاصيهم برهم وفاجرهم وذلك سائر وكذلك سائر الشرعية انما وضعت لتكون حجة على جميع الامم التي تنزل فيهم تلك الشريعة وحتى ان المرسلين - [00:59:51](#)

بها صلوات الله عليهم داخلون تحت احكامها فانت ترى ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم مخاطب بها في جميع احواله وتقبلاته. مما اختص به دون امته او كان عما له ولا مته كقوله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك - [01:00:14](#)

الغفور الرحيم. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكتف هذا وامثال هذه الايات من اعظم الادلة على صدق الوحي ان الله يعاتب نبيه ولما تحرم احل الله لك؟ على خلاف بين المفسرين في سببه نزولها الحرم العسل ام حرم ماريها جاريته - [01:00:39](#)

والشريعة هي الحاكمة على الاطلاق والعموم والعموم عليه على جميع المكلفين وهي الطريق الشريعة للحاكمة على الاطلاق نعم والعموم على الاطلاق والامر. علي على النبي وعندنا جميع المكلفين يعني الشريعة حكيم عن النبي وعلى - [01:00:58](#)

جميع المكلفين وهي الطريق الموصل والهادي الاعظم الشريعة ومعنا هناك على الاطلاق والعموم على النبي وعلى جميع المكلفين. وهي الطريق الموصل والهادي الاعظم. الا ترى الى قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا - [01:01:22](#)

هادي ديما نشاء من عبادنا فهو عليه الصلاة والسلام اول من هداه الله بالكتاب والايمان نهدي به من يشاء من عباده وانك لا تهدي الى الصراط المستقيم. ثم من اتبعه فيه والكتاب هو الهادي والوحي المنزل عليه مرشد ومبين - [01:01:47](#)

بذلك الهدى والخلق مهتدون بالجميع. الخلق مهتدون بالوحي وبسننته عليه الصلاة والسلام. نعم واذا كان كذلك فسائر الخلق حريون بان تكون الشريعة حجة حاكمة عليهم. حري يعني مستحقون ومنارا اي علامة يهتدون بها الى الحق - [01:02:03](#)

وشرفهم انها يثبت بحسب ما اتصفوا به من الذهول تحت احكامها والعمل بها قولوا واعتقادا وعملا. شرفهم يثبت كلما عملوا باحكام الشريعة. اعتقادا وقولوا وعملا. قال تعالى لقد انزلنا اليكم - [01:02:23](#)

كتابا فيه ذكركم اي في عزكم وشرفكم ذكركم وان بعده ماذا عزكم وشرفكم اذا عملتم بما فيه اذا عملتم بما فيه نعم وشرفهم انما يثبت بحسب ما اتصفوا به من الدخول تحت احكامها والعمل بها قولوا واعتقادا وعملا. لا بحسب عقولهم فقط - [01:02:41](#)

ولا بحسب شرفهم في قوم بالنسب مثلا. لان الله تعالى حينما اثبت الشرف بالتقوى لا غيرها ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فمن كان اشد محافظة على اتباعه الشريعة فهو اولى بالشرف والكرم. من كان دون ذلك لم يمكن ان يبلغ في الشرف مبلغا اعلى في اتباعها. يعني شخص ادنى في الايمان - [01:03:04](#)

هو شخص اعلى في الايمان. الاعلى في الايمان هو الاشرف من الادنى الاتقى اشرف. فالشرف انما اذا انما هو بحسب المبالغة في تحكيم الشريعة. ثم نقول بعد هذا ان الله سبحانه شرف اهل العلم ورفع اقدارهم وعظم مقدارهم. ودل على ذلك الكتاب هو الثلث والاجماع - [01:03:24](#)

بل قد اتفق العقلاء على فضيلة العلم واهله وذوي المستحقون شرف المنازل وهو مما لا ينزع فيه عاقل. شرف العلم يعني ابن القيم في كتاب بتاع دار السعادة في اول الكتاب - [01:03:44](#)

مكنة مية وخمسين وجه تفضيل العلم على المال متفقة اهل الشرائع على ان علوم الشريعة افضل العلوم واعظمها. اجرا عند الله يوم القيامة. ايضا فان علوم الشريعة منها ما يجري مجرى الوسائل بالنسبة الى السعادة الاخرية - [01:03:58](#)

ومنها ما يجري مجرى المقاصد. والذي يجري مجرى المقاصد اعلى مما ليس كذلك. مجرى المقاصد كائن العقيدة كأن العربية بالنسبة لعلم الفقه فانه كان وسيلة. فعلم الفقه اعلى علم العقيدة علم المقاصد - [01:04:15](#)

واذا ثبت هذا فاهل العلم اشرف الناس واعظم منزلة بلا اشكال ولا نزاع. وانما وقع الثناء في الشريعة على اهل العلم من حيث انتصافهم بالعلم لا من جهة اخرى - [01:04:30](#)

عندما منح الله العلماء منحهم ليس لانهم مثلا يقرأون كثيرا اولادهم اذكيا انما لاتصافهم بالعلم فالعلم هو الذي شرفهم واضح المعنى؟ ودل على ذلك وقوع الثناء عليهم مقيدا بالاتصاف به. يعني من دل على ذلك ما هو ذلك؟ ان مدح العلماء انما هو الاتصاف بالعلم ليس لشيء - [01:04:40](#)

ان الله وصفهم بالعلم ومدحهم بصفة العلم. اضاف المدح بالتقيد بوصف العلم. انما يخشى الله من بين العلماء. هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ الى غير ذلك. فهو اذا العلة العلة في الثناء. لان يقولون - [01:05:00](#)

ذكر الصفة ها دليل على التعليل. هذا يسمى التعليل بالايماء عند الاصوليين. اماء العلة ولولا ذلك الاتصاف لم يكن لهم مزية على

غيرهم ولذلك اذا وقع النزاع في مسألة شرعية وجب ردها الى الشريعة حيث يثبت الحق فيها. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - [01:05:15](#)

فالمكلف باحكام الشريعة لا يخلو من احد امور ثلاثة ان يكون مجتهدا في اه حكمه المشهور للشاطى في الاعتصام الذي جعله آا خاصة فيه الناس الى ماذا؟ ثلاثة اقسام وكذلك ابن القيم في اهم قائمة العناية - [01:05:38](#)

ان يكون مجتهدا فيها بحكمه ما اداه اليه اجتهاده فيها لان اجتهاده في الامور التي ليست دلالتها واضحة انما يقع موقعه على فرض ان يكون ما ظهر له الى قصد الشارع والاولى بادلة الشريعة دون ما ظهر لغيره من المجتهدين. فيجب علي اتباعه ما هو الاقرب. ما معنى هذا؟ المجتهد لا يجوز ان يخلد غير - [01:05:57](#)

المجتهدين. لماذا؟ لان كونه مجتهد. معنى هذا انه غلب على ظني ان ان الذي ذهب اليه هو الحق فلا يجوز ان يخلد ماله غيره. واضح هذا؟ لذلك ابو حنيفة مثلا كان يقول قول الصواب يحتمل الخطأ وقول غير خطأ يحتمل الصواب. ولذلك لا لا ينفع نأخذ بقول -

[01:06:19](#)

دبي وبالثاني المقلد عكس المجتهد. صرف يعني صرخان خالص. صرف خالص. خليا من العلم الحاكم جملة. ليس له عنده اي علم على العموم. فلا بد له قائد يقوده وحاكم يحكم عليه وعالم يقتدي به. معلوم انه لا يقتدى به الا منع من حيث هو عالم بالعلم الحاكم -

[01:06:36](#)

عندما يقتدي العالمي بالمجتهد. هو لا يقتني به الا لان هو عالم بالعلم. لا يقتني به لشخصه في هذه العبارة ان ان ينفي التقليد المحرم. هو التقليد تعصبا لشخص. لا يقول انت ما قلدت هذا العالم الا لتصافي بالعلم. فلو ظهر لك شخص اخر اعلم يلزمك ان تقلد الاخر -

[01:06:58](#)

ولا حاجة ومعلوم انه ايها العامي معلوم ان العامي لا يقتدى معكم معلوم ان العالم لا يقتدى به الا من حيث هو عالم بالعلم والحاكم. والدليل على ذلك انه لو علم او غلب على ظنه انه ليس من اهل - [01:07:18](#)

العلم لم يحل له اتباعه ولا للانقياد الحكمي. لو غلب على ظنه هنا يظن العامي انه اي العالم ليس من اهل ذلك العلم. هذا العالم ليس عالم في علم المالية المعاصرة. يدا بيستفتيه في المعاملات المالية هو جاهل ليس عالما في اذى. حارب علي اتباعه والانقياد لحكمه. بل يصح ان يخطر لخطر العامي ولا غيره - [01:07:34](#)

تقليد الغير في امر. مع علمي بانه ليس من اهل ذلك الامر. قوله امر يعني يشمل كل الامور. الامور الدنيوية حتى هل يمكن ان تذهب لطبيب الطب كما انه لا يمكن ان ان يسلم المريض نفسه الى احد يعلم انه ليس بطبيب الا ان يكون فاقد العقل. مجنون يعني -

[01:07:54](#)

المجهود الذي يذهب الى السباك يقول له اعطه دواء. مثلا نعم كذلك المجهود هذا من الجانب يقول له افتني في الطلاق والسالس السالس من الناس بعد ما ذكر المجتهد والمقلد هو المتبع. ان يكون غير بالغ المبلغ المجتهدين لكنه يفهم الدليل موقعه ويصلح فهمه -

[01:08:14](#)

للترجيح بالمرجحات المعتبرة في بالمرجحات المعتبرة فيه تحقيق المراءة ونحوه ادي طالب العلم يعلم اصول الفقه معلم التحقيق عند الاصوليين عندنا تحقيق وتخريج وتلقيح تحقيق واثبات علة الاصل في الفرع - [01:08:31](#)

يعني مثلا عندما يقول ان ان البيتكوين حلال لان فيها علة الثمانية لا اثمان في معنى الاثمان. مثلا لو تحقق عنده هذا المناط زيوت بتحل البيت كله يقولون العملة ليس فيها لان العملة لابد ان تصدر من الدولة وهذه لم تصدرها دولة مثلا - [01:08:52](#)

الذين اجازوه العملة فيختلفون في تحقيق المناط واذا كان طالب العلم هذا عنده القدرة على تحقيق المناط. فلا يخلو. اما ان يعتبر ترجيحه او نظره او لا فان اعتبرناه صار مثل المجتهد في ذلك لوجه فقط - [01:09:18](#)

طلب العلم الذي يقدر على الترجيح شبه المجتهد في وجه واحد. ما هو؟ اللي استطاع ان يرجح بين الاقوال. والمجتهد انما هو تابع للعلم الحاكم ناظر نحوه. متوجه شطره. فالذي يشبهه كذلك. يعني - [01:09:33](#)

المتبع هذا الذي يستطيع ان يرجح بعض الاقوال يشبه المجتهد في هذا الوجه فلحقه بمن؟ بالمجتهد. طب ايه اللي بنعتبره ترجع الى اي شئ اللي بنعتبره مجتهدا؟ لا ترجيح ان لم نعتد ترجيحه - [01:09:50](#)

فلا بد من رجوعه الى درجة العامية. يعني طالما ان هذا طالب العلم لم يصل الى درجة الترجيح خلاص هو عاد بمقلد. والعميل لما اتبع المجتهد من جهة توجهه الى صوب العلم الحاكم فكذلك ما نزل منزلة. يعني الان خلاصة الكلام في - [01:10:10](#)

اما طالب العلم هذا الذي عرف شيئا من العلم والاصول وكذا. اما ان يكون قادرا على الترجيح ماذا يقول ماذا؟ ملحقا بماذا بدرجة المجتهد لانه شبه المجتهد في ماذا في القدرة على النظر في الاحكام. وان لم يكن قادرا على هذا وكانت قدرته ضعيفة خلاص في الاصل انه عامي. فعلى كل تقدير وطبعا هذا الذي اشده العلماء يعني ليس كل واحد - [01:10:24](#)

فعلى كل تقدير لا يتبع احد من العلماء الا من حيث هو متوجه نحو الشريعة ليس متوجه نحو التعصب قائم بحجتها حاكم باحكامها جملة وتفصيلا. وانه من وجد متوجها غير - [01:10:48](#)

تلك الوجهة في جزئية من الجزئيات. او فرع من الفروع لم يكن حاكما ولا استقام ان يكون مقتدى به فيما حان به عن صواب شريعة البدة. يعني حتى لو كان اماما كبيرا. طالما انه لم يتوجه الى - [01:11:07](#)

الشريعة اخطر يكون خطأ في هذه المسألة ولن نخلده فيها وبعضهم في خطأ كان متوهنا ولم يقصد المخالفة زلات العلماء. نعم؟ فيجب اذا على الناظر في هذا الموضوع امرا نعم. لانه الحاكم الحاكم عند العلم يحكم على افعال الناس. الدليل الذي - [01:11:21](#)

طيب الناظر في هذا الموضوع امران ان كان غير مجتهد احدهم الا يتبع العالم الا من جهة ما هو عالم بالعلم المحتاج اليه. ما معنى؟ يعني يتبع العالم الذي يعلم المسألة التي يسأل عنها. عن - [01:11:40](#)

يحكم ازاى في الطلاق يسأل عليه في الطلاق مسألة في البيئة يسأل عالم في البيوت. ثانيا الا يصمم يصير يعني على تقليد من تبين له في تقليد خطأ وسرعة ليقلد ليقول انا شايف ان خلاص هياخذ مذهب الشافعية في عدم الوضوء من لحم الابل. وهذا خطأ. عندك حديث في المسألة. فاذا تبين له في بعض المسائل - [01:11:56](#)

في بعض مسائل متنوعة الخطأ والخروج عن صوب العلم الحاكم فلا يتعصب بمتبوعه بالتماذي بالاستمرار على اتباعه فيما ظهر فيه خطبه. بل ان متبوعه لو كان حيا وعلم انه تعصب له في هذا لا ما هو - [01:12:17](#)

لان تعصبه يؤدي الى مخالفة الشرع اولا ثم الى مخالفة متبوعه. لماذا خالف متبوعه؟ لان مطبوعه لا يرد ان يخالف الشرع اما خلافه للشراكة بالعرض واما خلافه للمتبع فيما معنى خلافه لسلف بالعرب - [01:12:34](#)

يعني عرض له خلافه للشرع عندما اخذ مقال من بعي ظهر له يعني. واما خلافه لمن بعث فلخروج على شرط الاتباع. لان كل عالم يصرح او يعرض ان اتباعه اتبنت اتباعه انما يكون على شرط انه حاكم بالشريعة لا بغيرها - [01:12:49](#)

ابو حنيفة يقول حرامنا لمن لم يرد دليلنا ان يقول بقولنا قال احمل لا تقلدني ولا تقلد ملكا ولا شافعين. وخذ من حيث اخذ ولا خطاب لطلاب العلم يعني قادر ان ياخذ من حيث اخذ ويقلد الاعلم - [01:13:06](#)

فاذا ظهر انه حاكم بخلاف الشريعة شرط متبوعه بالتصميم على تقليده. يعني متبوع عندما يصمم ان يقلد الشافعي على مسألة ردوم اللحم الابل. هو خرج عن شرط الشافعي. لان الشافعي علق القول بالحديث - [01:13:17](#)

في هذه المسألة قال لو صح الحديث في وضوء اللحم لقلت به. والحديث قد صحه الحاصل ان تحكيم مجالي من غير التفات الى كونهم وسائل للحكم الشرعي المطلوب شرعا ضلالا. هذا خبر اندى - [01:13:31](#)

احكي لي الرجال بتغير اللثغات الى كونه بوسائل فقط ليس غايات ولا التوفيق الا بالله. وان الحجة القاطعة والحاكم الاعلى هو الشرع لا غيره الحاكم الاعلى وماذا؟ هو الشرع لا غيره. ثم نقول ان هذا مذهب واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[01:13:49](#)

ومن رأي سيره سير الصحابة والنقل عنهم وطالع احوالهم علم ذلك علما يقينيا انهم لا يأمرون احدا بان يتعصب لا قوالهم. الا ترى اصحاب السقيفة لما تنازعوا في الامارة الصحابة لما تنازعوا في الامارة بعد موت النبي عندما اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة. حتى

قال بعض الانصار منا امير منكم اذ فاتى الخبر عن النبي صلى الله عليه - 01:14:12

يفعلوا لطاعة الله ورسوله. الذين قالوا منا امين ومنكم من لم يعلموا هذا الحديث. لما علموه اجعلوا لطاعة الله ورسوله ولم يعبأوا

برأي من رأى غير ذلك. لعلمه بان الحق هو المقدم على اراء الرجال - 01:14:34

فانه ثبت ان الحق هو المعتبر دون الرجال فالحق ايضا لا يعرف دون وسائلهم. ليس معنى عندما نقول الحق لا يعرف الا بالرجال نعم
لابد ان يكون انت واسقة لمعرفة الحق هم الرجال. بل هم يتوصلوا اليه وهم الادلاء على طريقه. يعني لولا الرجال ما يعرفوا الحق لولا

الرجال الذين نقلوا - 01:14:50

لولا الرجال الذين نقلوا لنا هذا الحق عن النبي عليه الصلاة والسلام ده عرفناه. يكون هناك توازن بين احترام العلماء وتعظيمهم ونقضي

عنه وبين التعصب لهم مع تبين الحق في خلاف قولهم - 01:15:12

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:15:28